كذلك انقسم الكلام الى ثلاثة انواع
خبر وطلب وانشاء وضابط ذلك
انه اما ان يحتمل التصديق و
التكذيب اولا فان احتملها فالخبر
نحو قام زيد وما قام زيد وان لم
يحتملها فاما ان يتاخر وجود معناه
عن وجود لفظه او يقترنا فان
تاخر عنه فهو الطلب نحو اضرب
لاتضرب وهل جاءك زيد وان
اقترنا فهو الانشاء كقولك لعبدك
انت حر وقولك لمن اوجب النكاح
قبلت هذا النكاح وهذا التقسيم
تبعت فيه بعضهم والتحقيق خلافه
وان الكلام ينقسم الى خبر وانشاء
فقط وان الطلب من اقسام الانشاء

فان

فان مدلول قم حاصل عند التلفظ
به لايتاخر عنه وانما يتاخر عنه الامتثال
وهو خارج عن مدلول اللفظ ولما
اختص هذا النوع بان ايجاد لفظه
ايجاد لمعناه سمي انشاء قال الله
تعالى انا انشأناهن انشاء
اى اوجدناهن ايجادا وانا ان
واسمها والاصل اننا فحذفت النون
الثالثة تخفيفا انشاءناهن فعل و
فاعل ومفعول والجملة في موضع
رفع على انها خبر ان وانشاء مصدر
مؤكد والضمير في انشأناهن قال قتادة
راجع الى الحور العين المذكورات
قبل وفيه بعد لان تلك قصة قد
انقضت جملة وقال ابو عبيدة عائد

Copyright © King Saud University